

الفائق في غريب الحديث

لبك كلاهما بمعنى خلطت . يُقَالُ بَكَكَلِ الْكَلَامَ وَلَدَبَّكَه ; إِذَا أَتَى بِهِ مَخْلَطًا غَيْرَ وَاضِحٍ . وَالْبَكَيلَةُ وَاللَّابِيكَةُ : السمن والزيت والدقيق إِذَا خُلِطَ .
لَبَجَ فِي الْحَدِيثِ : تَبَاعَدَتْ شَعُوبُ مَنْ لَدَبَجَ فَعَاشَ أَيَّامًا . هُوَ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِاللَّابِجِ ; وَهُوَ الشَّجَاعَةُ .
اللام مع التاء .

لَتَّ مُجَاهِدٌ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَلُتُّ السُّوَيْقَ لَهُمْ وَقَرَأَ : أَفَرَأَيْتُمْ
اللَّاتَ وَالْعُزَّى قَالَ الْفَرَاءُ : أَصْلُ اللَّاتِ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ ; لِأَنَّ الصَّنَمَ إِنَّمَا سُمِّيَ
بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يَلُتُّ عِنْدَ هَذِهِ الْأَصْنَامِ لَهَا السَّوَيْقُ ; فَخَفَّفَ وَجُعِلَ اسْمًا
لِلصَّنَمِ . وَلَتَّ السُّوَيْقُ : جَدَّحُهُ وَالَّذِي يُجَدِّحُ بِهِ مِنْ سَمْنٍ أَوْ إِهَالَةٍ يُقَالُ لَهُ
الْلُتَاتُ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : أَصَابَنَا مَطَرٌ مِنْ صَدِيرِ لَتَّ ثِيَابَنَا
لَتَّاءً فَأَرَوْا ضَمَّتْ مِنْهُ الْأَرْضُ كُلُّهَا ; أَيَّ بَلَّهَا . فِي الْحَدِيثِ : فَمَا أَبْقَى مِنْي إِلَّا
لُتَاتًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَتَاتُ الشَّجَرُ : مَا فُتَّ مِنْ قَشْرَةِ الْيَابِسِ الْأَعْلَى ; أَيَّ مَا أَبْقَى
مِنْ الْمَرَضِ إِلَّا جِلْدًا يَابِسًا كَقَشْرِ الشَّجَرَةِ . وَذَكَرَ الشَّافِعِيُّ قَالَ تَعَالَى هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي بَابِ
التَّيْمِمِ فِيمَا لَا يَجُوزُ التَّيْمُّ بِهِ